

محبته عن الخلاق بالفالحجاب والحجاب الى حجاب الفالحجاب وعظمته  
البرين السموات والارضين ولقد شد بسبعين الف سلسلة كل سلسلة طولها  
سيرة الفعام لا يقربون الملائكة ولا يعلمونه مكانه ولا يسمعون صوته  
الا في كل حول في كل يوم لله احوال دوت كدوت النحل فلم يزل الى وقت آدم  
عليه السلام فلما خلق الله تعالى آدم سلط ملك الموت على الموت فقال  
ملك الموت وما الموت فامر الله الحجاب ان ترفع ورفعت حتى راه ملك الموت  
فقال للملائكة ففروا واظفروا الى هذا الموت فوفقت الملائكة كلامهم اجمعين  
وقال للموت طر عليهم بالاجنحة وافتح عينيك كلها فلما طار الموت نظرت  
الملائكة فخرت مفتيا عليها الفعام فلما افاضوا فالوا بارتنا اخلقت  
اعظم من هذا خلقا قال الله تعالى انا خلفته وانا اعظم منه وقد بزوقه  
كل مخلوق فقال سبحانه وتعالى عز ربه بل وقد سلطتك عليه فقال الهى  
ياى قوة اخذه فانه متى عظيم فاعطاه الله قوة اخذه فاخذ ملك الموت  
تسكن الموت فقال يا رب ابدن لى حتى انا دى فى السماء مرة فاذن له ففانى  
الموت باعلى صوت فقال انا الموت الذى افرق بين كل جيب انا الموت الذى  
افرق بين المرء واخيه وانا الموت الذى افرق بين كل امرئ وزوجته

وانا الموت

وانا الموت الذى افرق بين بنات والامهات وانا الموت الذى افرق  
بين الابن والاباء وانا الموت الذى افرق بين الاخ والاخوات وانا الذى  
الذى اقهر القوي من بنى آدم وانا الموت الذى اخرج الدور واعمر  
القبور وانا الموت الذى اطلبكم ولو كنتم فى بروج مشيدة ولم يبقى  
مخلوق الا يذوقنى واعلم انه اذا نزل الموت على احد فيقوم بين  
يديه على صورته فتقول النفس من انت وما تريد فيقول انا الموت  
الذى اخرجك من الدنيا واجعل اولادك يتامى وزوجتك ارملة وما  
لك ميراثا بين ورضتك الذين كنت لا يحبهم فى حال حيوتك وانت  
لم تقدم لنفسك خيرا اليوم حسدك فلم تقدر ان تفعل خيرا قط فاذا  
سمع النفس كلامه حوّل وجهه الى الخائط فيرى الموت قائما بين  
يديه فيحوّل وجهه الى جانب اخر فيرى الموت بين عينيه فيقول  
الم فعر فى انا الموت الذى قبضت روح ولدك وولادك وانت تنظر  
فلم تتفقهم فاليوم اخذ روحك حتى نظرت اولادك فلم يقدر وا  
ان ينفعك انا الموت الذى قد افيت القرون الماضية التي هم اكثر  
قوة منك ثم يقول له ملك الموت كيف ربيت الدنيا فيقول ربيتها